

بيان صحفي

ورشة التقييم المؤسساتي لجمعية الامل العراقية

21 شباط، 2011

انتهت جمعية الامل العراقية بتاريخ 13 شباط في اربيل ورشة التقييم المؤسساتي، التي استغرقت ثلاثة ايام، ونفذتها بالتعاون مع مؤسسة هيفوس الهولندية، التي حددت بدورها فريقا متميزا من شركة تنمية المعرفة اللبنانية لأداء هذا التقييم، بحضور رئيس جمعية الامل العراقية السيد نعمان منى واعضاء مجلس الامناء ومدراء مكاتب المحافظات، بالإضافة الى مجموعة من الأعضاء والعاملين فيها.

ويأتي مشروع التقييم المؤسساتي لعمل الجمعية من قبل اختصاصيين في التقييم وמתمرسين في عمل منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية، خطوة ضرورية وهامة لمراجعة مسيرة الجمعية منذ تأسيسها في عام 1992، التي توسعت في السنوات الأخيرة، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، وكذلك الفرص والتحديات، بهدف تطوير رؤيتها ورسالتها وأهدافها كمنظمة غير حكومية، وبلورة الخطة الاستراتيجية للبرامج المستقبلية ضمن إطار مؤسساتي، بما يحقق ديمومة عمل الجمعية ونمائها.

وقد سبق عقد الورشة، نشاط مكثف قام به فريق التقييم منذ تشرين الأول 2010، بزيارات ميدانية لمكاتب الجمعية ومختلف مواقع أنشطتها، واللقاء مع مجلس الأمناء وعدد من أعضاء الجمعية والعاملين فيها والمتطوعين في أنشطتها، وكذلك مع عدد من المستفيدين من برامجها ومشاريعها، وبعض الجهات الحكومية والمؤسسات الدولية المانحة ذات العلاقة مع الأمل.

وساهمت الورشة في اطلاق العديد من الأفكار والتوجهات والمقاربات والمخاوف والثغرات، التي طرحت في فضاء حوارى اتسم بالشفافية والثقة والصراحة والموضوعية، لغرض الوصول الى تحديد ادق لهوية الامل، ولبرامجها وخطتها التنموية ومشاريعها، والهيكلية الادارية وأنظمتها المالية التي تعتمد عليها، لبناء إطار مؤسساتي يتسم بالتكامل في القرارات والادارة الداخلية التنفيذية والعامة.

وقد تناول النقاش في اليوم الاول المحطات التاريخية للأمل، والمراحل المهمة في شريط الانجازات والعقبات التي واجهتها طيلة عقدين من الزمن. وتلاها جلسة مكثفة لأجل بلورة هوية الجمعية، بما يجسد رسالتها من أجل خير الانسان وقيم التغيير والتجديد للمجتمع العراقي التي تؤمن بها. كما تركز النقاش على العضوية والتطوع والنظام الداخلي للأمل، ومنهجية المشاريع والفئات المستفيدة منها، والتمويل والعلاقة مع الجهات المانحة، والتوثيق والاعلام، وتنمية الموارد البشرية، والادارة التنفيذية والمالية، والتشبيك مع مؤسسات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية. وشارك خلالها الحضور بأرائهم دون قيود او تمييز في المراكز الوظيفية، بما يعكس رغبة حقيقية للوصول الى نتائج التقييم من منظور منهجي محايد.

وتوصلت الورشة في اليوم الثالث الى عدد من التوصيات والنقاط، سترفع في تقرير نهائي يقدمه القائمون على عملية التقييم لمجلس الأمناء لاحقاً، لغرض تداول نتائجه في المؤتمر الخامس للجمعية الذي سيعقد في نيسان القادم، وتحديد الخطوات المستقبلية نحو صقل هوية الأمل وتوجهاتها ودورها في عملية التوعية والتغيير وتنمية المجتمع العراقي.



